### المعارك مستمرة.. وانتحاري من «داعش» يقتل ويصيب 14 مقاتلاً كردياً في الحسكة

# سوريا: ترحيب دولي بالقرار «2165» ... والأسد يؤدي اليمين الدستورية اليوم

بشار الأسد

عواصم - «وكالات»: رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بصدور قرار من مجلس الأمن يقضي بإدخال مساعدات إنسانية من دون موافقة الحكومة السورية عبر أربعة معابر حدودية تقود إلى مناطق يسيطر عليها معارضون فيما ألمح نظام دمشق إلى عدم الاذعان للقرار وتنفيذه.

وقال بان كي مون في بيان أصدره مكتب الإعلامي إن الأمم المتحدة ستعمل على الفور على وضع الآليات التي ينص عليها القرار.

كما دعا جميع أطراف الصراع ومن يتمتعون بالنفوذ عليها إلى تمكين الوصول الإنساني غير المقيد لجميع المحتاجين في سوريا دون تمييز باستخدام كل الطرق المتاحة.

وطالب كذلك برفع الحصار المفروض بشكل غير قانوني من كل الأطراف على المدنيين وإنهاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي وضمان سلامة عمال الإغاثة.

من جانبها قالت روسيا الاتحادية امس ان قرار مجلس الامن رقم 2165 القاضي بدخول المساعدات الانسانية الى سوريا بدون موافقة النظام السوري يساهم في معاقبة الوضع الانساني فيها.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان صحفي ان قرار مجلس الامن يوفر امكانيات اضافية للتعاون بين هيئات الاغاثة المختلفة والحكومة السورية.

واشارت الى ان القرار يقضي باقامة ثلاث مراكز في تركيا والعراق والاردن للتاكد من الطابع السلمي البحت للحمولات الانسانية الى سوريا.

واضاف ان القرار لا يسمح باتخاذ اي اجراءات تلقائية معادية لسوريا في حال عدم تنفيذ احكامه وان اي اجراءات لاحقة يجب ان تناقش في اطار مجلس الامن واي قرارات لن تتخذ الا بعد التحقق من صحة ودقة المعلومات المتوافرة.

ودان البيان الروسي الجرائم الفظيعة التي ترتكبها منظمات متطرفة مثل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» وجبهة النصرة والجبهة الاسلامية ملاحظا في الوقت نفسه اهمية المصالحات المحلية بين المعارضة والحكومة السورية في تقديم المساعدات الانسانية للمحتاجين هناك. ميدانيا اعلن المرصد السوري امس مقتل ثمانية اشخاص بينهم اربعة مقاتلين من وحدات حماية الشعب الكردي جراء تفجير مقاتل من تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» نفسه بشاحنة مفخخة. واضاف المرصد في بيان له ان «المقاتل فجر نفسه عند معسكر للوحدات في القسم الشمالي من بلدة «تل تمر» على الطريق الواصل بين البلدة ومدينة «راس العين» في محافظة «الحسكة» شمال شرق سوريا».

ومن جانب اخر سيطرت الدولة الاسلامية على عدة ابار نفطية في بادية «سويدان جزيرة» التابعة لحقل «العمر النفطي» بدير الزور شرق سوريا والتي كانت تسيطر عليها عشائر مسلحة اثر تسليمهم الابار للدولة الاسلامية بينما رفضت احدى العائلات تسليم البئر الذي تسيطر عليه في المنطقة. ومن ناحية اخرى اعلنت كتائب والوية وحركات اسلامية وجبهات معارضة عن بدء عملية عسكرية للسيطرة على اللواء «61» في مدينة «النحاس الشيخ سعد» في محافظة درعا جنوب البلاد ضمن معركة اسموها «بدر القصاص» حيث تدور اشتباكات عنيفة مع قوات النظام في المنطقة.

جاء ذلك حين القى الطيران الروحي صباح الامس برميلا متفجرا على مناطق في بلدة «اليادودة» ما ادى لمقتل اربعة مواطنين وسقوط جرحى وبرميلا اخرا على منطقة في بلدة «تسيل».

من جانبها اعلنت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية امس سقوط سبعة جرحى اثر سقوط صاروخين على جرود بلدة عرسال في شمال شرق لبنان.

وقالت الوكالة ان الصاروخين سقطا في احد بساتين الجرود التي تقع في سلسلة الجبال الشرقية الفاصلة بين الحدود اللبنانية السورية والتي شهدت استهدافا متكررا بالصواريخ منذ تصاعد الاحداث العسكرية في منطقة القلمون السورية.

يذكر ان اشتباكات عنيفة تدور في منطقة القلمون على الحدود السورية اللبنانية بين الجيش السوري الحر وعناصر من حزب الله اللبناني الذي يقاتل الى جانب قوات النظام السوري ما ادى وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان الى سقوط قتلى من الجانبين.

سياسيا يؤدي الرئيس السوري بشار الاسد اليوم الاربعاء اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة بعد اكثر من شهر على اعادة انتخابه في حفل يقام في دمشق ويتخلله القاء خطاب القسم، بحسب ما ذكر مصدر قريب من السلطات لوكالة فرانس برس.

وكانت مصادر رسمية ذكرت في وقت سابق ان حفل قسم اليمين سيتم الخميس 17 يوليو.

وقال المصدر رافضا الكشف عن هويته «سيؤدي الرئيس الاسد اليمين امام عدد كبير من الشخصيات الاربعاء، ثم يلقي خطاب القسم الذي سيحدد فيه الخطوط العريضة لولايته الجديدة المؤلفة من سبع سنوات».

واوردت صفحة رئاسة الجمهورية العربية السورية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك امس ان «خطاب الرئيس الأسد المرتقب سيحدد ملامح المرحلة المقبلة لسبع سنوات قادمة بتوجهاتها وخطوطها الأساسية سياسيا واقتصاديا. أما التفاصيل فهي تتم بالتعاون مع المؤسسات في ما بعد وفي مراحل متتابعة».

ولم يحدد الخبر موعد او مكان المراسم، على الارجح لاسباب امنية في بلد يشهد حربا اهلية مستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

واعيد انتخاب الاسد رئيسا في الثالث من يونيو في انتخابات وصفتها المعارضة ودول غربية ب«المهزلة» ونددت بها الامم المتحدة.

## المرصد: الأكراد يتدفقون من تركيا لمقاتلة جهاديي «الدولة»

دمشق - «وكالات»: تدفق مئات المقاتلين الاكراد القادمين من تركيا الى سوريا خلال الايام الماضية لمقاتلة جهاديي تنظيم «الدولة الاسلامية» الذين يحاصرون عين العرب، ثالث مدينة كردية في سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لفرانس برس «عبر ما لا يقل عن 800 مقاتل قادمين من تركيا الحدود السورية خلال الايام الماضية لمؤازرة اخوتهم في عين العرب «كوبان بالكردية» التي يحاصرها تنظيم الدولة الاسلامية».

# فرنسا تعد العدة لشن عملية عسكرية جديدة في سواحل شمال إفريقيا

باريس - «وكالات»: تعتزم فرنسا القيام بعملية عسكرية جديدة في منطقة الساحل في شمال افريقيا في محاولة لوقف انتشار الجماعات الجهادية في المنطقة.

وسيتم في اطار تلك العملية نشر 3000 جندي فرنسي بالإضافة الى قوات من مالي وموريتانيا وبوركينا فاسو وتشاد.

وقد أنهت فرنسا نشر قواتها في مالي الذي بدأ منذ ثمانية عشرة شهرا بعد حدوث تمرد للإسلاميين المتشددين هناك، وقد ساعدت القوات الفرنسية الحكومة المالية على استعادة شمال البلاد العام الماضي من المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وستتخذ العملية الجديدة والمسماة «العملية بارخين» مقرا لها في العاصمة التشادية نجامينا ولكنها ستمتلك صلاحيات للحركة عبر الحدود.

وستستهدف تلك القوات المتطرفين الاسلاميين في مالي وتشاد والنيجر.

وستضم تلك القوات ست طائرات حربية مقاتلة، وعشرين طائرة هليوكوبتر، وثلاث طائرات دون طيار. وقال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان إن الهدف الاساسي لتلك العملية سيكون مكافحة الارهاب. وسوف تبدأ عمليات نشر تلك القوات خلال الأيام القليلة القادمة.

وتضم منطقة الساحل بعض أفقر مناطق العالم الا انها تحتوي مصادر طبيعية غنية بالمعادن والغاز.

وكانت فرنسا قد ارسلت قواتها الى مالي في يناير 2013 بعد أن هدد المسلحون الاسلاميون بالسيطرة على العاصمة باماكو. ويقول وزير الدفاع الفرنسي إن الجماعات الاسلامية المتشددة تشكل تهديدا للمنطقة باسرها.

### كييف وموسكو تتبادلان الاتهامات حول الهجمات العابرة للحدود

# الأزمة الأوكرانية: الجيش يعلن خسارته لـ6 جنود في هجمات جديدة للانفصاليين

مسلحون موالون لروسيا في الشرق الأوكراني

كييف - «وكالات»: قال الجيش الأوكراني يوم الثلاثاء إن ستة جنود أوكرانيين قتلوا على الأقل في هجمات جديدة للمقاتلين الانفصاليين على المراكز العسكرية ونقاط التفتيش التابعة للقوات الحكومية على مقربة من الحدود مع روسيا.

كما وردت أنباء عن غارة جوية قتلت أربعة مدنيين في بلدة ستيجنه الصغيرة والتي نفت كييف مسؤوليتها عنها وبدا وكأنها تشير باصبع الاتهام الى موسكو إذ جاءت الغارة بعد يومين على تهديد موسكو بالرد على مقتل روسي لدى سقوط قذيفة على الجانب الروسي من الحدود.

وقال المتحدث باسم مجلس الدفاع الوطني والأمن أندريه ليسينكو للصحفيين «اليوم في الساعة السابعة صباحا «0400 بتوقيت جرينتش» قامت طائرة مجهولة بغارة على ستيجنه ولا يمكن وصف الغارة إلا بأنها استفزاز سخيف».

وبدت تصريحاته وكأنها اتهام لروسيا إذ أن الإنفصاليين لم يستخدموا الطائرات حتى الآن في الصراع.

وتصاعد يوم الجمعة الماضي القتال المستمر منذ أربعة أشهر بين القوات الحكومية الموالية للغرب وبين الانفصاليين في شرق البلاد الذين يريدون الاتحاد مع موسكو.

وتبادلت كل من موسكو وكييف اللوم على الهجمات العابرة للحدود وسط احتمال ضئيل للتوصل إلى هدنة.

وقال المتحدث باسم عملية مكافحة الارهاب في شرق البلاد فلاديسلاف سلزنيوف إن المقاتلين الانفصاليين هاجموا عددا من المراكز العسكرية في مناطق مختلفة الليلة الماضية.

وقال للقناة التلفزيونية الخامسة «أسفر هجوم بصاروخ جراد خلال الليل عن إصابة جنديين أوكرانيين بجراح قاتلة».

وأضاف ليسينكو انه في الإجمال قتل ستة جنود أوكرانيين على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية وجرح 13 آخرون.

وقال مسؤولون في بلدية ستيجنه إن أربعة مدنيين قتلوا في البلدة التي تبعد 20 كيلومترا عن الحدود مع روسيا جراء ما وصفه المقاتلون الانفصاليون بانه غارة جوية للقوات الحكومية الأوكرانية.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن متحدث باسم الانفصاليين قوله إن عشرة أشخاص قتلوا في الغارة.

غير أن مسؤولين حكوميين أوكرانيين قالوا إن جميع الطلعات الجوية للطيران الحربي الأوكراني علقت منذ الهجوم الصاروخي الذي اسقط طائرة انتونوف ايه.إن26- للنقل يوم الإثنين الماضي وعلى متنها ثمانية أشخاص. وقالت كييف في حينها إن مصدر الصواريخ قد يكون الأراضي الروسية.

وقال ليسينكو إن اثنين من أفراد الطاقم ربما نجوا من الحادث وربما أسرا.

وقالت أوكرانيا إنها تملك الان دليلا واضحا على التدخل الروسي المباشر في القتال الذي ازداد في مطلع الأسبوع.

### ظريف يطالب واشنطن بانقاذ العملية وكيري يتمسك بالأمل

# ملف إيران النووي: المفاوضات تصطدم بالخلافات وتصل إلى «طريق مسدود»

جون كيري وجواد ظريف

فيينا - «وكالات»: اكد وزير الخارجية الاميركي جون كيري الثلاثاء ان «خلافات فعلية» لا تزال قائمة في الملف النووي الايراني لكنه اضاف انه لا يزال متمسكا بالتوصل لاتفاق بحلول 20 يوليو.

وقال في مؤتمر صحافي في فيينا بعد يومين من المحادثات في الملف الايراني «بعد محادثاتي هنا... من الواضح انه لا يزال يتعين علينا القيام بمزيد من العمل. فريقنا سيواصل بذل جهوده سعيا للتوصل الى اتفاقية شاملة تبدد مخاوف المجتمع الدولي».

واضاف «ساعود الى واشنطن لاناقش مع الرئيس «باراك» اوباما وقادة الكونغرس خلال الايام المقبلة احتمالات التوصل الى اتفاق شامل والخطة المستقبلية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بحلول 20 يوليو، بما في ذلك مسالة ما اذا كان يتعين تخصيص مزيد من الوقت وذلك اعتمادا على التقدم الذي حققناه وكيفية سير الامور».

وتابع «بخصوص موعد العشرين من يوليو، نعم لا يزال مطروحا على الطاولة. ولا نزال نعمل، وسنواصل العمل».

واكد «ساعود، كما قلت، الى واشنطن لمناقشة المسالة مع الرئيس. لتقييم اين وصلنا».

كما شدد على ان على ايران خفض حجم نشاطاتها النووية خاصة عمليات تخصيب اليورانيوم الذي يمكن ان ينتج عنها وقود يمكن استخدامه لصنع قنبلة نووية.

وصرح وزير خارجية ايران محمد جواد ظريف في مقابلة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الثلاثاء انه سيقترح الابقاء على قدرات ايران على تخصيب اليورانيوم عند مستواها الحالي لمدة تتراوح بين 3 وسبع سنوات.

الا ان واشنطن تطالب بخفض كبير لقدرات ايران على التخصيب لسنوات عديدة، بحسب مسؤولين اميركيين.

وقال ظريف ان على الولايات المتحدة «اتخاذ قرارات سياسية» في واشنطن لاخراج مفاوضات فيينا النووية من «الطريق المسدود» الذي وصلته.

### واشنطن تحذر من عواقب التصعيد المستمر للعنف

# ليبيا تفكر في الاستنجاد بالأسرة الدولية للسيطرة على الانفلات الأمني

ميليشيات مسلحة في طرابلس

طرابلس - «وكالات»: قالت الحكومة الليبية إنها تدرس أن تطلب من المجتمع الدولي مساعدتها لانهاء القتال بين الفرق المتقاتلة الذي قالت إنه يهدد البلاد.

وتعرض مطار طرابلس الدولي في ليبيا لإطلاق صواريخ بعد يوم من اضطراره للإغلاق بسبب وقوع اشتباكات في محيطه.

وقد قتل شخص واحد على الأقل وجرح ستة وأصيبت 12 طائرة بأضرار نتيجة المعارك.

وقالت الحكومة إن برج المراقبة ومبان أخرى قد تعرضت للدمار وإن كل الطائرات الموجودة على الأرض قد تعرضت للاصابة. وإن اصلاحها سوف يحتاج الى أشهر وسيكلف مئات الملايين من الدولارات. وقصفت ميليشيا مطار طرابلس الدولي ودمرت 90 في المئة من الطائرات الرابضة فيه وفقا لتصريحات متحدث باسم الحكومة الليبية. ومن غير الواضح ماهي الجماعات المسلحة التي تهاجم المطار والذي تم اغلاقه منذ يوم الاحد بسبب القتال.

وطالبت الحكومة الجماعات المتقاتلة بوقف فوري لاعمال العنف وبالانسحاب على الاقل لمسافة عشرين كيلومترا بعيدا عن المطار.

واعلنت الأمم المتحدة أن الموقف خطير وأنها ستسحب موظفيها من ليبيا.

وقد واجه الزعماء الليبيون صعوبات في السيطرة على الأوضاع منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي. وقال مصدر أمني لبي بي سي إن المطار هوجم بعدد كبير من الصواريخ، بينها صواريخ غراد. وقد علقت جميع الرحلات الجوية من وإلى المطار. يذكر أن مطار بنغازي مغلق أيضا منذ شهرين. كما أغلق المطار الثالث وهو مطار مصراتة الإثنين. وتحاول مجموعة من الميليشيات طرد ميليشيا الزنتان التي سيطرت على المطار لمدة سنتين على الأقل.

### شملت أكبر الوزارات ومن ضمنها الخارجية والدفاع

# بريطانيا: كاميرون يكشف النقاب عن تعديلاته الجذرية على الحكومة

ديفيد كاميرون

لندن - «كونا»: اعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس عن تعديل كبير في تشكيل فريقه الحكومي شمل اكبر الوزارات من ضمنها الخارجية والدفاع.

وذكرت رئاسة الوزراء في بيان صحافي ان كاميرون قرر تكليف وزير الدفاع السابق فيليب هاموند بحقيبة الخارجية خلفا لوليام هيغ الذي اعلن الليلة قبل الماضية استقالته من منصبه وعدم ترشحه مجددا للانتخابات البرلمانية المقررة في مايو من العام المقبل. وقال ان هيغ سيتولى منصب زعيم مجلس العموم وسيكون ضمن الفريق المسؤول عن قيادة الحملة الانتخابية لحزب المحافظين العام المقبل الى جانب وزير التربية السابق مايكل غوف الذي سيتولى مسؤولية الكتلة البرلمانية للنواب المحافظين في البرلمان وخلفته في الوزارة نيكي مورغن. واضاف البيان ان كاميرون قرر منح حقيبة الدفاع لسكرتير وزارة الخزانة السابق مايكل فالون في حين قرر تعيين سكرتيرة وزارة التربية السابقة ليز تراس وزيرة للبيئة.

وما تزال رئاسة الوزراء تعلن اسماء الوزراء وكبار الموظفين الجدد تباعا حيث ينتظر ان يتم الإعلان عن التشكيل الوزاري الجديد كاملا خلال الساعات القليلة المقبلة مع توقعات بترقية عدد اكبر من النائبات في البرلمان للانضمام الى الفريق التنفيذي